زيد في اخره الف فانقلبت الثانية همزة ووزنه المقصور فعل لتقاقا
والفه اصل لعدم التمكن وقيل منقلبة عن يا لامالتها وتنوين
الممدود لغة قال ابن مالك والصبان يقال ان صاحب هذه اللغة
زاد نونا كنونه ضيفن وبنا اخره على الضم لغة وكذا اشباع الهمزة
اوله وابدال اوله ها مضمومة وابدالها مفتوحة تليها واو
ساكنة كذا في التسهيل وشرحه وتكتب مقصورة وممدودة
بواو قبل اللام لئلا يلتبس بالياء جارا ومجرورا وتكتب الف
المقصورة يا قوله قليل ومنه في القرآن ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قوله ذم بفتح اخره تخفيفا
وكسره على الاصل وضمه اتباعا وبني على هذا الترتيب في الحسن
على ما يظهر لي والمراد بالعين المعينة قوله قريبا الى حقيقة
اوحكما وكذا في البعد قوله ولا البعد اي بعد المشار اليه
قليلا اوكثيرا على نزاع الناظم انه لا مرتبتين كما سياتي قوله
على نزاع الناظم اي تبعا لبعض النحاة وعزي لسن وهو الراجح
لانه سياتي ان ترك اللام لغة التميميين والاتيان بها
لغة الحجازيين فلو كانت المراتب ثلاثة كما عليه الجمهور للزم
ان التميميين لا يشيرون الى البعيد والحجازيين لا يشيرون
الى المتوسط قوله محكوما عليه بالمعرفية اشارة الى ان هذه
الحال وان كانت جامدة لفظا هي منتقلة تاويلا قوله للدلالة
على الخطاب اي بالمادة وقوله وعلى حال المخاطب اي بهيئته
او ما يلحقه واما دلالتها على البعد فعارض نشأ من استعمالهم
اياها عند البعد فان ذلك تفصيل هذه الكاف المعرفية
بارايت بمعنى اخبرني لا بمعنى اعلمت مغنى اللبيب علامات

الفروع

الفروع بها عن لحاقها بالتاء والتاء اسم مجرد عن الخطاب ملتزم
فيه الافراد والتذكير وهو الفاعل وعكس الفراء فجعل التاء حرف
خطاب والكاف فاعلا وقال الكسائي التاء فاعل والكاف مفعول
والصحيح الاول قال ابن هشام وارايت هذا منقولة من
ارايت بمعنى اعلمت لان ارايت بمعنى ابصرت الا ترى انها
تتعدى الى مفعولين وهذا من الانشاء المنقول الى انشاء اخر
بمعنى انه هذا الكلام كان اولا للانشاء هو الاستفهام ثم صار
لانشاء هو الامر اذ هو بمعنى اخبر وقال الرضي ارايت
بمعنى اخبر منقول من ارايت بمعنى ابصرت او اعرفت
ولا يستعمل الا في الاستخبار عن حالة عجيبة وقد يوتى بعده
بالمنصوب الذي كان مفعولا به نحو ارايت زيدا ما صنع وقد
يحذف نحو ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الاية وكم ليس مفعول
بل خبر وخطاب ولا بد سواء اثبت بعد ذلك المنصوب او لا من
استفهام ظاهر او مقدر بين الحال المستخبر عنها فالظاهر
نحو ارايت زيدا ما صنع وارايتكم ان اتاكم عذاب الله الاية
والمقدر نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتني اي
ارايتك هذا المكرم لكرمته علي وقوله لئن اخرتني كلام
مستانف ولا محل لجملة الاستفهام لانها مستانفة لبيان
الحال المستخبر عنها كان المخاطب قال لما قلت ارايت
زيدا عن اي شيء من حاله تستخبر فقلت ما صنع فهو
بمعنى قولك اخبرني عنه ما صنع وليست الجملة المذكورة
مفعولا ثانيا لارايت كما ظن بعضهم اهـ محذوف وفيه
مخالفة لكلام ابن هشام من وجهين احدهما جعل ارايت

Copyright © King Saud University